

ودعت باور السلطات إلى إنهاء حملتها على المعارضة السلمية حيث قالت «يجب على الحكومة أن توقف حملتها على المعارضة غير العنيفة».

**آل سعود يشدون هولاتهم التصفية..تتمة**

والاجتماعي. الأمر الذي تسبب في استغراب الأهالي من اعتقاله.
وافادت الأنباء الواردة عن اعتقال الحاج علي الحي من أهالي القطيف وصاحب مكتب «مهد البراق» والوكيل الحصري لطيران «ماهان» الإيراني في السعودية ومدير فندق «قصر الضيافة» في مشهد المقدسة.
ووفق المعلومات، فقد اعتقل الحي عن طريق جهاز الانتربول الدولي أثناء سفره خارج السعودية، ولم يعرف حتى الآن سبب اعتقاله.

وكانت السلطات السعودية قد عمدت في الآونة الأخيرة إلى اعتقال شخصيات بارزة في المجتمع لأسباب غير واضحة، ومن بين المعتقلين مؤخراً، الشيخ «جعفر آل صويلح»، والشاب «جُتبي العزيز» مؤسس «مجموعة دراجات القطيف»، والنائب الاجتماعي «حُسين الصائق»، والنائب الاجتماعي «فاضل الشُعلة»، والنائب «محمد آل عبيد»، فضلا عن الاعتقالات التصفية بحق العامة من الناس دون أي أسباب معروفة و واضحة.

وأبدى العرابون خشيَتهم من استمرار سلطات آل سعود في حملة الاعتقالات التصفية التي تقوم بها في السنوات الأخيرة، إلا أنها زادت مؤخراً لتشمل شخصيات ثقافية واجتماعية وعلمانية بارزة في المجتمع.

**طيران العدوان السعودي يرتكب مجزرة جديدة..تتمة**

من قصف الطيران ما تسبب في تزايد أعداد الشهداء،

وردا على هذه الجرائم.. ردت القوات اليمنية المشتركة بإطلاق حزمة من الصواريخ على تجمعات المرتزقة في محافظة الجوف.

وقال مصدر عسكري إنه تم استهداف تجمع للمليشيات في نقطة المثلث الرابطة بين المجمع الحكومي في مدينة الحزم ومعسكر اللواء ١٥، وأوضح أن الاستهداف تم بصواريخ الكاتوشيا وهو ما أضح خسائر فادحة بصفوف المرتزقة.

وفي صضاء حق الجيش اليمني واللجان الشعبية تقدمًا ميدانياً في مديرية نهم، وأوضحت مصادر عسكرية ان القوات حررت ستة مواقع في منطقة المجاوحه وجبل عبدة في المديرية.

ووفقاً للمصادر، فإنه تم استنزاف تعزيزات المليشيات كانت قد وصلت إلى مناطق شرق الاتماس وقادمة من معسكر ماس.

وفي مأرب قتل أحد أبرز قيادات المرتزقة وهو قائد كتيبة الفرسان المدعو قاسم السلفي والملقب بأبو عبد الله، وذلك خلال مواجهات مع القوات اليمنية المشتركة بمنطقة هيلان.

هذا وقُتل سبعة مدنيين على الاقل في غارتين جويتين استهدفتا مناطق يسيطر عليها تنظيم القاعدة الراهبي في جنوب اليمن. بحسب ما افادت مصادر محلية وقبيلة لوكالة فرانس برس.

ميدانياً، قتل ضباط سعودي اثناء تواجده بمحافظه الحرح جنوب منطقة جازان؛ قرب الحدود مع اليمن.

والضابط هو وكيل الرقيب وليد بن حمد الشودحي الشمري، وزعم الموقع بان القتل هو الثالث في شهر رمضان المبارك.

وأكدت المصادر ان الشمري من منتسبي جيش العدوان السعودي امركبي على اليمن وقتل الاحد اثناء تواجده على الحدود السعودية المحاذية للأراضي اليمنية.

من جانبه قال عضو المجلس السياسي في حركة أنصار الله محمد البخيتي أن الحركة ترحب بأي لقاء مع السعودية شرط أن يفضي إلى حل ومصادر عسكرية يمنية تعلن عن استهداف قاعدة خميس مشيط السعودية بصاروخ «قاهر»، وتؤكد أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة.

وزارة الدفاع اليمنية أعلنت عن إطلاق صاروخ بالستي على تجمع لقوات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مديرية الحزم.

وزارة الدفاع اليمنية أعلنت عن إطلاق صاروخ بالستي على تجمع لقوات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مديرية الحزم.

وأكد البخيتي أن الحركة ترحب بأي لقاء مع السعودية شرط أن يفضي إلى حل. وحذر من أن خطر الجماعات المتطرفة اصبح يهدد كل الدول بما فيها السعودية.

ميدانياً كشفت مصادر عسكرية يمنية عن استهداف القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية قاعدة خميس مشيط السعودية بصاروخ قاهر، وأكدت أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة.

وزارة الدفاع اليمنية أعلنت أيضاً عن إطلاق صاروخ بالستي على تجمع لقوات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مديرية الحزم.

من جهة اخرى قتل ٤٢ شخصا على الاقل وأصيب ٢٩ شحضا اخرون بسلسلة تجنبرات انتحارية استهدفت مفرين لما يسمى بقوات النخبة الحضرمية المدعومة من القوات الاماراتية في مدينة المكلا (مركز محافظة حضرموت) جنوبي اليمن.
واعلنت جماعة «داعش» الراهبية، مسؤوليتها عن الهجمات التي طالت مقر الاستخبارات بمنطقة فوه، ونقطة تابعة لقوات النخبة في منطقة الديرس وميناء المكلا البحري.
وقال رياض الجبيلي مدير صحة محافظة حضرموت، وكبرى مدننها المكلا، ان ٤ عسكريا قتلوا في الاعتداءات بالاضافة الى امرأة وطفل واصيب ٢٧ اخرون بجروح.
واستهدفت ٢ تفجيريات في وقت واحد نقاط تفتيش في المدينة الساحلية في حين كان العسكريون يتناولون طعام الافطار، وفق مسؤول امني.

**موسكو: لقاء مر تقب بين بوتين..تتمة**

ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصدر قوله «ان المكالمة الهاتفية استمرت لأربعين دقيقة» واصفاً بإيها به«المثمرة والإيجابية».

وكان الرئيس الروسي قد قدم تعازيه بضحايا الهجوم الراهبي في مطار أتاتورك وقال بوتين «أسف وتعاطف مع ضحايا العملية الراهبية التي وقعت في إسطنبول يوم الثلاثاء».

اتصال بوتين هنا يأتي بعد يومين على توجيه أردوغان رسالة اعتذار لبوتين عن مقتل الطيار الروسي واسقاط طائفة «سوخوي» عند الحدود السورية التركية.

**أمير عبد اللهيان: ذوو العلاقات..تتمة**

وأشار الدكتور امير عبد اللهيان الى تطورات المنطقة وقال: ان تطورات الاعوام الخمسة الاخيرة وتحركات الكيان الصهيوني والارهاب التكفيري لتدمير دول المنطقة ورغم انها فرضت أمانا باهظة، الا انها اتت بالتالي الى تقوية وترسيخ وإبراز مكانة المقاومة أكثر فالكتر.

واعترى يوم القدس العالمي تجسيدا لثروة المقاومة واطاف، ان محور المقاومة في فلسطين ولبنان والمنطقة يتولى اليوم الدور الأكثر حسما في دعم الامن والاستقرار بالمنطقة.

وتابع المساعد السابق لوزير الخارجية للشؤون العربية والافريقية، ان حزب الله لبنان ومن خلال دعمه للشعب والجيش والحكومة في سوريا لم يسمح للراهبيين بان يحددوا مستقبل هذا البلد وان يحققوا اهداف الكيان الصهيوني اللاشعري.

وصرح الدكتور امير عبداللهيان: ان الصهاينة هم اعداء الدول الاسلامية ومن الخطأ اقامة العلاقات مع تل ابيب.

وصرح بان بعض الدول التي تقيم علاقات سرية مع تل ابيب ستكون بالتالي ضحية لخطةها الاستراتيجي هذا واطاف، ان الارهاب التكفيري والكيان الصهيوني اللاشعري هما اليوم بمثابة شفرتي مقص وفي خدمة نظام الهيمنة.

واكد مستشار وزير الخارجية، بان طيران استواصل دعمها القوي لمحور المقاومة وتعتبر ذلك امرا حيويا من اجل السلام والامن والاستقرار في المنطقة والتصدي لاطماع الراهب والصهيونية اللذين يمثلان وهجان لعملة واحدة.

**طهران: سكتف عن الكثير من انتهاكات..تتمة**

الانسان ضد ايران يمكن الاشارة الى سقوط ١٧ الف شهيد للاغتيالات واكثر من ٢٠ الف شهيد واكثر من ٧٠٠ الف جريح خلال الحرب المفروضة (من قبل نظام صدام خلال الفترة من ١٩٨٠الى ١٩٨٨) و١٣ الف شهيد واكثر من مائة الف معاق كيميائي ؤ ٤ آلاف شهيد في طريق مكافحة المخدرات.

ولفت الى ان فرض اميركا اجراءات حظر واعمال عدوانية ضد الجمهورية الاسلامية في ايران على اوسع نطاق بحيث

لم يفرض مثلها على أي دولة اخرى في التاريخ المعاصر واطاف، انه ورغم كل هذه الاجراءات العدوانية فقد حققت الجمهورية الاسلامية في ايران انجازات كبيرة على الصعيدين الوطني والدولي الا ان هذه النجاحات لا تعفي الدول غارضة الحظر من المسؤولوية.

واكد بان اميركا لا تملك الالهية اللازمة للتحدث بشأن حقوق الانسان وان تهمه دول مثل ايران بانتهاك حقوق الانسان وهي نفسها (إيران) وقعت ضحية لانتهاكات حقوق الانسان بسبب اجراءات اميركا والدول الحليفة لها.

وحول دور وسائل الاعلام في مواجهة ضجيج الغرب الاعلامي قال، انه ليس كل خبر يكون مؤثقا بالضرورة لذا فان المهمة الاولى لوسائل اعلامنا هي اليقظة.

واعترى ان حقوق الانسان تشتمل ٤ ابعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية ومدنية واطاف، ان الغرب يهتم أكثر بالبعدين السياسي والمدنى لحقوق الانسان ويتجاهل الابعاد الاخرى لذا فانه ينبغي على وسائل الاعلام الداخلية بذل جهود واسعة لتبیین الانجازات المتحققة في مجال حقوق الانسان في البلاد.

واوضح غريب ابادي ان زمرة المفاقيين (خلق) الراهبية التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان هي نفسها قامت باغتيال ١٧ الف مواطن داخل البلاد ومزالت تقوم باعمال اراهبية الا ان ادعاءها حقوق الانسان في العالم يقدمون الدعم لها ووفروا افضل الامكان لعناصرها في اوروپا.

وأشار في ختام تصريحه الى إعداد واصر «مجموعة دعم ونمو حقوق الانسان» في لجنة حقوق الانسان في البلاد وطبع وصادر كتاب في ١٢٠ صفحة حول «اوضاع حقوق الانسان في ايران كما في العام ٢٠١٤».

**العبادي يعذر من هجمات محتمة..تتمة**

تلك القيادات من الجهات الرسمية في كربلاء الى اخذ الحيطة لعدم السماح لتلك الاليات بالهرب الى خارج العراق او اتخاذ اي منفذ لها للتوغل في حدود المحافظة.

وبين المصدر ان ١٦٦ الية تحمل معها قيادات متورطة بدماء العراقيين تحاول العبور الى السعودية عبر الطريق الرابط بين شمال الرزاة بامتداد الحدود السعودية فيما اتهم المصدر التحالف الدولي بانه لايسمح بمعالجة تلك الاليات التي تتخذ من الصحراء طريقا لها وهي اهداف متحركة ومعالجتها لا تتم الا من خلال الطيران.

وطالب المصدر من الجهات الرسمية في كربلاء باخذ الحيطة والحذر لعدم السماح لتلك العجلات والاليات الهروب الى خارج العراق او التوغل الى حدود كربلاء عبر منافذ معينة »

وكانت الاجهزة الامنية في كربلاء قد تصدت اول امس لثلاث سيارات مفخخة قرب معمل الاسمنت من جهة منطقة الاخيرير وقتلت من فيها من الراهبيين بعد مواجهات مسلحة بين الراهبيين والاجهزة الامنية بحسب نائب رئيس اللجنة الامنية بمحافظة كربلاء.

من جانبها اكدت فرقة العباس القتالية احد تشكيلات الحشد الشعبي، ان بقاء الفرقة من عندها مرهون «بانتفاء فتوى الجهاد الكفائي»، فيما كشفت عن عزمها نشر وحداتها المدرعة على حدود محافظة كربلاء(١٨كم جنوب بغداد).

بلورها أعلنت كتلة الأحرار النيابية، امس الأربعاء، عن استعدادها للتحالف مع أي طرف سياسي للإطاحة بالرئاسات الثلاث باستثناء جبهة النواب المعتصمين، فيما أشارت إلى أن حضورها لجلسات مجلس النواب سيقترن بالتصويت على الكابينة الوزارية.

وقالت عضو الكتلة زينب الطائي في تصريح صحفي إن "حضور نواب التيار الصلري سيقترن بالتصويت على الكابينة الوزارية، وإقالة الوزراء الحاليين. إضافة لأصحاب الدرجات الخاصة والمدراء العاملين"، مينة أن "كتلتها ترفض لجلسة مجلس النواب الحاضورية التي دعا لها رئيس سليم الجبوري خلال الشهر الماضي".

وأضافت أن "الأحرار النيابية ستعطر مشروعا إصلاحيا جيدا خلال استئناف جلسات البرلمان يتضمن معالجة المشاكل التي تعاني منها العملية السياسية الحالية"، معلنةً "استعداد كتلة الأحرار للتحالف مع أية جئة تمتلك العدد الكافي لإقالة الرئاسات الثلاث باستثناء جبهة الإصلاح لأن فيها من يروج للولاية الثالثة لزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي".

من جانبها أعلنت قيادة شرطة محافظة الانبار العراقية، امس الأربعاء، ان القوات الامنية والعشائر دمرت ٤٥٠ عجلة له داعش» حولوا الهجوم على عامرية الفلوجة.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء أن قائد شرطة محافظة الانبار، اللواء هادي زبيح قال في تصريح صحفي ، ان «القوات الامنية ومقاتلي عشائر لواء عامرية الصمود بالحشد وبإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية صلت اكبر هجوم لداعش على ناحية عامرية الفلوجة(١٣٣كم جنوب الفلوجة)، مبينا ان «تلك القوات تمكنت من تدمير ٤٥٠ عجلة لتنظيم وقتل من فيها»، حسب السورورية نيوز.

من جانب اخر، أكد أمر لواء عامرية الصمود العميد خميس العيسوي، أن «القوات الأمنية ومقاتلي عشائر لواء عامرية الصمود دمرت رقلا كبيرا لداعش قرب الناحية»، مشيرا الى «اننا قدمنا ثلاثة شهداء من مقاتلي عشائر لواء عامرية الصمود بالحشد، وأ جرى اخرين خلال المواجهات والاشتباكات مع عناصر التنظيم».

وتابع ان «ناحية العامرية تسيطر عليها القوات الأمنية ومقاتلي العشائر بالكامل ولم يخترقها أي عنصر من داعش».

يذكر ان القوات الأمنية ومقاتلي العشائر في ناحية العامرية جنوب الفلوجة، يصدون بين الحين والأخر هجمات متفرقة لتنظيم «داعش» ويوقعون خسائر مادية وبشرية بصفوف.

اكدت وزارة الدفاع تحرير مفرق الشرفاء والوصول على مقربة من قاعدة القيادة العسكرية شمال صلاح الدين.

وقالت الوزارة في بيان لها ؛ ان قطعات الفرقة المدرعة التاسعة وجهاز مكافحة الإرهاب تمكنت من تحرير مفرق الشرفاء ومنطقة تلؤل الباج، وأصبحنا على مقربة من قاعدة القيادة العسكرية».

وأضافت؛ انه جرى تأمين الطريق الرابط بين قضائي بيجي والشرفاء، المؤدي إلى محافظة نينوى، والذي يعد خط امداد سيساعد القطعات العسكرية في عمليات التحرير المقبلة».

وأكدت الوزارة، أن القوات الأمنية تمكنت من تحرير عدد من القرى التابعة لقضاء الشرفاء والمساهمة في مسك الأرض، فضلا عن قتل عدد كبير من عصابات داعش الراهبية .

من جانب اخر اكدت مصادر مطلعة في الحشد الشعبي عن وجود ما يقارب ١٦٦ الية تحمل قيادات من داعش تحاول الفرار باتجاه الحدود السعودية عبر شمال الرزاة كما طالبت تلك القيادات من الجهات الرسمية في كربلاء الى اخذ الحيطة لعدم السماح لتلك الاليات بالهرب الى خارج العراق او اتخاذ اي منفذ لها للتوغل في حدود المحافظة.

وبين المصدر ان ١٦٦ الية تحمل معها قيادات متورطة بدماء العراقيين تحاول العبور الى السعودية عبر الطريق الرابط بين شمال الرزاة بامتداد الحدود السعودية فيما اتهم المصدر التحالف الدولي بانه لايسمح بمعالجة تلك الاليات التي تتخذ من الصحراء طريقا لها وهي اهداف متحركة ومعالجتها لا تتم الا من خلال الطيران.

وطالب المصدر من الجهات الرسمية في كربلاء باخذ الحيطة والحذر لعدم السماح لتلك العجلات والاليات الهروب الى خارج العراق او التوغل الى حدود كربلاء عبر منافذ معينة »

وكانت الاجهزة الامنية في كربلاء قد تصدت اول امس لثلاث سيارات مفخخة قرب معمل الاسمنت من جهة منطقة الاخيرير وقتلت من فيها من الراهبيين بعد مواجهات مسلحة بين الراهبيين والاجهزة الامنية بحسب نائب رئيس اللجنة الامنية بمحافظة كربلاء.

من جانبها اكدت فرقة العباس القتالية احد تشكيلات الحشد الشعبي، ان بقاء الفرقة من عندها مرهون «بانتفاء فتوى الجهاد الكفائي»، فيما كشفت عن عزمها نشر وحداتها المدرعة على حدود محافظة كربلاء(١٨كم جنوب بغداد).

من جانبها ذكرت قيادة كتائب حزب الله ان ابطالها خاضوا معركة شرسة في صحراء النخيب تصدوا فيها الى المئات من راهبيي داعش الوهابي حاولوا الهجوم على «خطوط الصد» الخاصة بحماية كربلاء وقد تم قتل اعدادا كبيرة من الدواعش من بينهم بعض قاداتهم في هذه العواجه.

**البيت الأبيض: تخلي ايران عن..تتمة**

تتدرج وتعامل في اجراء تعهدهاتها. فحسب وكالة الكويت فقد قال «شولتز» ان المتعهدين الماليين لا يجذون التعامل مع دولة توفر الغطاء المالي للراهبيين.

وادعى «شولتز»؛ على ذلك نحن نريد من ايران ان توقف هذا النهج ليس بسبب انعكاساته على الامن القومي وحسب وانما لاجل مصالحها الشخصية. مضيفا: ان واشنطن تستفيد من جميع اجندياتها ومنها القويبات لمواجهة حزب الله.

وفي جانب آخر من حديثه، فقد ادعى شولتز ان القويبات السابقة التي فرضتها اميركا على القوات الممولة لحزب الله والشركات التجارية المرتبطة بالحزب كانت مؤثرة نوعا ما. ولكن اذا دعمت ايران حزب الله فسيكون للحزب مصدرا دائما من التمويل. من هنا كان على ايران ان ارغبت في التوصل الى الاسواق العالمية ان تراجع حساباتها.

**الشيخ عيسى قاسم يعلن رفضه التام..تتمة**

«تقرير البندر» الذي كشف مخططات حكام البحرين قبل سنوات، ان ملك البحرين يريد التخلص بشتى السبل من الغالبية الشيعية نهائيا في بلاده.

وقال البندر: ان هناك «شبكة سرية»، يترأسها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ أحمد بن عطية الله آل خليفة، تهدف إلى منهجية التمييز العنصري وإبادة الطائفة الشيعية بأكملها، وإثارة الفترات الطائفية، والعودة إلى «مرعب رقم ١ وحكم جهاز أمن الدولة، و«تحجيم دور القوى المعارضة في المؤسسة التشريعية وإضعاف شوكتها في المجتمع المدني والإعلام وإبعادها عن دوائر التأثير في مؤسسات السلطة التنفيذية»، و«التعسير الديمغرافي للحصول على أكرية موالية للسلطة، وعلى الصعيد ذاته ذاته اسقطت السلطات البحرينية الجنسية عن ٨ مواطنين بحيث حكمت المؤبد بحق ستة منهم والسجن ١٥ عاما لأثنين آخرين.

وحكمت المحكمة الخلفية الكبرى الجنائية أمس الأربعاء بالسجن المؤبد على ستة متهمين وبالسجن ١٥ سنة على اثنين آخرين يتهم «التخابر مع دولة اجنبية والتدريب على استعمال مفرقات واسلحة والانضمام لجماعة اراهبية واستيراد وحيازة ذخيرة واسلحة ومفرقات» بزيف وكاذيب دون مزيد من التفاصيل.

من جانبه قال الأمين العام لحركة الحريات والديمقراطية (حق) الأستاذ حسن المشيع؛ إن الشيخ عيسى قاسم هو القلعة الكبرى لشعب البحرين، داعيا الشعب للتحصن بهذه القلعة.

وشدد مشيع في بيان له من سجن جو المركزي على ضرورة الدفاع عن الشيخ قاسم بكل قوة «ولا يمكن له حال من الأحوال أن نسمح لهذه القلعة أن تسقط».

وطالب مشيع بتسليح كل الخلافات والوقوف صفاً واحداً «كالبنيان المرصوص وأن نحافظ على سماعة الشيخ وعدم التفريط فيه أو تركه».

الى ذلك ادانت حركة أنصار ثورة ٤ فبراير البيان المرزور والمفبرك الذي تداولته قناة «العربية» السعودية والذي يتضمن إتهام ٥٤ عالما شيعيا في بيان ادان ما وصفه بتدخل إيران وسماحة قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي في شؤون بلادهم.

وكان علماء دين بحرينيون نفوا التوقيع على بيان نسبه لهم الإعلام السعودي، كما حذروا من الفتنة لخدمة أجندة جماعة 'داعش' والوهابية.

وأكد العلماء يوم الإثنين عدم صلتهم ببيان العربية السعودية، وحذروا من الفتنة والتدليس الذي قامت به القناة المعروفة بالطائفية وانعدام المهنية والصدقية وختمتها لأجندة الوهابية و«داعش».

دولياً، حُثت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور الأطراف في البحرين على ضبط النفس إثر قرار السلطات بإسقاط جنسية آية الله الشيخ عيسى قاسم، أبرز رجال الدين الشيعية في البلاد.

وقالت باور في تعليق على حسابها بشبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» بحسب موقع «مرآة البحرين»: «نحث على ضبط النفس من قبل الجميع بعد إلغاء المواطنة عن الشيخ عيسى قاسم».

## غداً.. الأمة تفرض خطوطها الحمراء على الأنظمة العميلة

## وتؤكد أن فلسطين هي البوصلة

كيهان العربي - خاص:- يستعد الاحرار من ابناء الأمة الاسلامية الى احياء يوم القدس العالمي (يوم غد الجمعة) تلبية لنداء الامام الخميني /قدس سره/ قبل ٢٧ عاماً كمحلة لإزالة «إسرائيل» الغدة السرطانية من جسد الأمة واستعادة القلعة الأولى للمسلمين؛ وسط انتقاد لصمت العربي الرسمي على استمرار تهويد القدس وتطاول كيان الاحتلال الصهيوني في إجرامه ضد الشعب الفلسطيني المظلوم كما يعاني الشعبان البحريني واليمني من الاحتلال الوهابي السعودي وكذلك العراق وسوريا من الازهاب التكفيري المدعوم بالبرتوبولار دول مجلس التعاون والعُماني والاردني المنبجح .
ومع حلول يوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة (غدًا) من شهر رمضان المبارك يتسائل الفلسطينيون حول إذا ما زالت القدس أولوية لدى العرب والمسلمين الذين أصبحوا منشغلين بصراعاتهم الطائفية التي اشعلتها المدرسة الوهابية السلفية بإيعاز سعودي - امركي - صهيوني لحرف الأمة عن البوصلة فلسطين .

ففي هذا الاطار قال رئيس الجمهورية الدكتور حسن روحاني أن الشعب الإيراني العظيم والامة الإسلامية سيشاركون هذا العام في مسيرات يوم القدس العالمي في جميع أنحاء العالم بمزيد من التضامن والاتحاد دفاعا عن الشعب الفلسطيني المظلوم و تحرير القدس الشريف.

واضاف: أن الشعب الإيراني العظيم سيشارك هذا العام أيضا ويشكل فاعل في مسيرات يوم القدس العالمي دفاعا عن الشعب الفلسطيني الذي شره من ارضه ودياره منذ ٧٠ عاما ولإبلاص نداء مظلوميته الى مسامع العالم.

وفي البحرين التي يعاني ابناءها العرب من السلطة الطائفية الخليفية والمحتل السعودي - الاماراتي، دشّنت القوى الثورية البحرنيّة المعارضة شعار فعاليّات يوم لقدس العالمي.

وحسب موقع ائتلاف شباب ثورة ٤ فبراير أطلقت هذه القوى الثورية المعارضة عنوان «غاية الثائرين» على هذه الفعاليّات التي ستجري في مختلف أرجاء البحرين، تمهيداً لفعاليّات يوم القدس العالميّ في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك الذي أعلنه الإمام الخمينيّ /قدس سره/.

وفي اليمن التي تعاني العدوان السعودي - الصهيوامركي منذ أكثر من ١٥ شهراً، يستعد الشعب اليمني الأبي لاقامة يوم القدس العالمي، حيث قالت شخصيات يمنية إن يوم القدس العالمي هو يوم لتوجيه البوصلة نحو العدو الحقيقي الذي يسعى لإضعاف الأمة الإسلامية في كل مكان في العالم.

فقال مفتي محافظة تعز اليمنية العلامة الشيخ سهيل بن عقيل أهمية هذا اليوم بالنسبة لأمة العربية والإسلامية عظيمة لأنها تحكي مدى الصحوّة الإسلامية والعربية على الخارطة العالمية في وجه آخر أنها تكشف الأدوات الاستعمارية والعملاء أمام العالم كله.

اما الناشط السياسي اليمني لطف الجرموزي قال: يجب أن نتحرك جميعا في يوم القدس العالمي الذي يمثل إعادة توجيه البوصلة باتجاه العدو الحقيقي عدو الأمة الذي يسعى في كل مكان من العالم لإضعاف هذه الأمة والسيطرة على مقدراتها.

من جانبه قال نائب وزير الأوقاف اليمني فؤاد الناجي ان يوم القدس العالمي هو يوم الوحدة الإسلامية لتوجيه البوصلة نحو العدو الواحد الذي يشكل خطراً على كل الأمة كما أن هذا اليوم هو يوم لضع المنافقين والعملاء الذي حرفوا بوصلة العداء عن العدو الإسرائيلي إلى صدور وأبنائهم وأخوانهم المسلمين.

وقال عضو اللجنة الثورية اليمنية الشيخ محمد مفتاح ان: يوم القدس العالمي هو ما تبقى لهذه الأمة من الجوامع العميلة الميدانية التي تجمع الناس حول أكبر مظلومية في هذا القرن، وهي مظلومية الشعب الفلسطيني.

من جانبهم دعا قادة في فصائل المقاومة الفلسطينية للشعب العربية والإسلامية إلى احياء مناسبة يوم القدس العالمي في الجمعة القادمة. وأكدت أن احياء المناسبة التي دعا إليها الإمام الخميني الراحل /قدس سره/ تشكل فرصة لإعلاء صوت العرب والمسلمين بوجه سياسات التهويد والاستئصال التي يتبناها الكيان الإسرائيلي.

ونوه القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل أن على الأمة اليوم وفي يوم القدس العالمي الذي يحييه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية أن تعيد الاعتبار من جديد إلى القضية الفلسطينية وأن تحشد كل طاقتها من أجل تحرير القدس وفلسطين.

وصرح القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان: نؤكد في يوم القدس العالمي على التمسك بالثوابت الوطنية والفلسطينية، ونؤكد على ضرورة أن تتحرك الأمة لنصرة المسجد الأقصى خاصة أنه يتعرض للاستهداف، وما لتفانضة القدس إلا أنها للدفاع عن المسجد الأقصى.

وأشار القيادي في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة قائلاً إن: الإمام الخميني أطلق هذا النداء لحث العالم الإسلامي من أجل أوسع حراك وتحرك للضغط من أجل توقف إسرائيل عن ممارساتها وإجراءاتها تجاه المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وقال القيادي في حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية نبيل ديباب إن: القدس وما تعرض له من انتهاكات ومحاولات تهويد بجاعة إلى حدتنا وتلاحمنا والى استنهاض على المستوى العربي والإقليمي والدولي.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي ان يوم القدس العالمي مناسبة هامة لإيقاظ الأمة الإسلامية من غفلتها، مشيراً أن الإمام الخميني (رض) أدرك كيف يؤلم أعداءه فأختر واسطة العقد للعرب والمسلمين والمسيحيين ولמעتنقي الدينات كلها، والتي تتجسد في القدس، وبقي نداءه خالداً، فستؤنا تنزل الملايين بصدق للشوارع لتجدد موقفها تجاه القدس.

وقال محمود الزهر إن القدس في فكر كل المسلمين، ونحن لدينا القدس كل يوم.. ولكن فرق بين ما اختاره الإمام الخميني ليذكر به العالم وبين ما نحن نفعله اليوم في مقاومة الاحتلال كل يوم وكل ليلة.

ونوه رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري أن: شعبنا قدم مئات الشهداء والجرحى والآف المعتقلين من أجل احياء المخططات الإسرائيلية الاحتلالية.

فيما اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة، أن دعوة الإمام الخميني (قدس الله سره) لإحياء يوم القدس العالمي، تمثل رؤية ثابتة تحمل في ثناياها الكثير.

وقال: ناهيك عن كون الإعلان جاء بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، وعلى لسان مفجرها الإمام الخميني (رحمه الله)، إلا أنه بذاته يحمل في ثناياها ما يقرع ناقوس الخطر ويذكر الأمة بمسؤولياتها وواجباتها تجاه مدينة القدس، والمسجد الأقصى.

الى ذلك وجهت لجنة احياء مراسم يوم القدس العالمي دعوة لإحياء هذا اليوم في صيدا بمشاركة أمين عام اتحاد علماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود.

وأصدرت لجنة احياء مراسم يوم القدس العالمي بيانا دعت فيه لاقامة صلاة موحدة في مسجد القدس بصيدا في هذه المناسبة.

هذا واعتبر أمين عام «منتدى الوحدة الإسلامية» الكاتب السياسي المصري كمال الهلباوي، أن الغاية من إحياء مراسم «يوم القدس العالمي» الذي أعلنه الإمام الخميني (رض) ودعا لإحيائه آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك من كل عام.

هي أن تبقى القضية الفلسطينية حية الى حين الخلاص من الاحتلال الصهيوني.

وقال الرئيس المؤسس له«الرابطة الإسلامية في بريطانيا»؛ هذه المناسبة التي دعا اليها الامام الخميني قدس الله تعالى روحه، هي مناسبة عظيمة لتذكير العالم العربي والاسلامي، بل والعالم اجمع بهذه القضية في وقت برزت قضايا اخرى كثيرة، حتى تظل قضية فلسطين حية في القلوب وحتى يحين موعد الخلاص من الاحتلال البيض المجرم عن بلادنا وعن مقدساتنا.

هذا وطالب وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري، الامة الاسلامية بتناسي خلافاتها والامور الجانبية وتكثيف الجهود المشتركة وتعاضد المسلمين وتوحيد صفوفهم في يوم القدس العالمي.

واضاف: ان رسالتنا في يوم القدس العالمي هي توحيد صفوف الأمة الاسلامية وجعل العناوين التي تهم مصالحها ومخاطرها المشتركة متقدمة على الامور الجانبية، وتتناسي الخلافات وتكتشف جهودها'

ولفت عضو الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي صبحي المنذرلاوي أنه وفي مناسبة ذكرى يوم القدس العالمي «نستذكر المأسى والآلام التي جرت بحق الشعب الفلسطيني».

وشدد الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية الكردستانية في العراق عبدالله حسن الوري على أن: إحياء يوم القدس العالمي واجب ديني وطني على كافة المسلمين، والاهتمام بهذا اليوم، لأن القدس جزء لا يتجزأ من الأمة الإسلامية.

فيما دعا احمد قنود عضو البرلمان العراقي، الدول العربية والاسلامية الى تلبية النداء المقدس والكبير لتحرير القدس الحبيبة من نسس الاحتلال الصهيوني في يوم القدس العالمي، مؤكدا انه اليوم الذي تتوحد فيه كلمة المسلمين في عموم ارجاء العالم وتبتهق فيه حناجر المسلمين رافضة كل انواع التجاوز والاحتلال ومصادرة حقوق المسلمين او التجاوز عليها .

وفي ايران دعت جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني الشعب الإيراني للمشاركة للملمحة في مسيرات يوم القدس العالمي واستعراض عزيمة الامة في مسيرتها الشامخة.

واعتربت دعم فلسطين والبراءة من الصهيونية والكيان الاسرائيلي مسؤولية مستمرة وعامة ،وبادامت فلسطين محتلة من قبل الغدة السرطانية الاسرائيلية فانه لايجوز افرغ ساحة دعم فلسطين ومواجهة الكيان الاسرائيلي.

كما دعا المرجع الديني آية الله الشيخ ناصر مكارم شيرازي للمشاركة في تظاهرات يوم القدس العالمي بالنظر للظروف السائدة في العالم ومن اجل ان يتعرف جيل شبابنا على قضية المسجد الاقصى واحتلال فلسطين.

واصر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية بيانا بمناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف آخر جمعة من شهر رمضان المبارك، أكد فيه ان احتلال فلسطين كان تمهيدا للفرض الهيمنة الصهيونية على مقدرات المسلمين .